

**وثيقة رقم 265:**

تصريح الخارجية الروسية حول عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية<sup>265</sup>

24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2010

قالت وزارة الخارجية الروسية في بيانها الصادر اليوم الأربعاء إن روسيا تناشد الفلسطينيين والإسرائيليين الامتناع عن القيام بخطوات من شأنها عرقلة البحث عن سبل لاستئناف المفاوضات الشائبة.

وكان الكنيست الإسرائيلي أقر يوم 22 نوفمبر الجاري مشروع قانون يلزم الحكومة بنيل موافقة الشعب أو ثلثي نواب الكنيست على الأقل إذا أرادت إصدار قرار بشأن الانسحاب من مرتفعات الجولان والقدس الشرقية.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية "قناعتنا بأن عدم جواز الاستيلاء على الأراضي باستخدام القوة يعد من المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية في العصر الحديث. ونجدد دعوتنا إلى طرفي النزاع للامتناع عن القيام بخطوات من جانب واحد من شأنها أن تعكر أجواء البحث عن سبل استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية".

**وثيقة رقم 266:**

بيان وزارة الخارجية اليابانية حول عملية التسوية في الشرق الأوسط<sup>266</sup>

24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2010

**1. الموقف الأساسي:**

تدعم اليابان حل الدولتين حيث تعيش إسرائيل جنباً إلى جنب مع الدولة الفلسطينية المستقلة المستقبلية في سلام وأمن، وتحث كلاً من إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى بذل مزيد من الجهود لبناء الثقة المتبادلة وللزمي قدماً في المفاوضات المباشرة من أجل تحقيق حل الدولتين في أقرب وقت ممكن. وتؤكد اليابان أن حل الصراع بين إسرائيل والجانب الفلسطيني يجب أن يتم فقط عبر المفاوضات، استناداً إلى قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة ومبادئ مدريد، وخريطة الطريق، والاتفاقات التي تمّ التوصل إليها سابقاً بين الطرفين، ومبادرة السلام العربية، وأنه يجب رفض كل أعمال العنف بشدة.

تتمن اليابان عالياً جهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة، واللجنة الرباعية ودول الشرق الأوسط، وتعتزم الإسهام بالمزيد للنهوض بالمفاوضات إلى أعلى حدّ ممكن على أساس موقفها الأساسي المذكور أعلاه، من خلال الحوارات السياسية مع الأطراف المعنية ومن خلال تعزيز بناء الثقة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. ستواصل اليابان أيضاً تقديم مساعدات اقتصادية للفلسطينيين والإسهام في جهود بناء الدولة الخاصة بهم. وعلاوة على ذلك، سوف تكون اليابان على استعداد للمشاركة بفعالية في العملية المتعددة الأطراف عند انعقادها.

إن اليابان مقتنعة بأن التقدم نحو السلام الشامل في الشرق الأوسط سيخفف التوتر العسكري والسياسي القائم في المنطقة ويعزز إمكانية تحقيق الازدهار الإقليمي، وتأمل أن يتحقق سلام دائم وعادل، وشامل في أسرع وقت ممكن.

تحث اليابان إسرائيل ولبنان وسورية على إطلاق مفاوضات السلام في أقرب وقت ممكن وتدعو جميع الدول الأخرى في الشرق الأوسط إلى التعاون من أجل تحقيق السلام. تؤيد اليابان مبادرة السلام العربية، وتحث إسرائيل على أخذ المبادرة بجدية والدول العربية إلى الاستجابة من خلال اتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ المبادرة.

## 2. الوضع الراهن للمسار الفلسطيني وموقف اليابان:

وبينما تقدر اليابان عالياً القرارات الشجاعة من قبل إسرائيل والسلطة الفلسطينية لإعادة إطلاق مفاوضات مباشرة بينهما، فإن اليابان يساورها بالغ القلق إزاء الوقف الحالي للمفاوضات وتأمل بقوة أن يتم الاستئناف الفوري لها.

تتخذ اليابان موقفاً بأنها لن تعترف بأي تغيير أحادي الجانب من قبل أي من الطرفين والذي قد يؤثر مسبقاً على الحل النهائي. تؤكد اليابان من جديد أنه ينبغي تجميد الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما في ذلك في القدس الشرقية، بشكل كامل، وتكرر دعوها إسرائيل لتجميد كامل الأنشطة الاستيطانية.

وتقديرًا لجهود السلطة الفلسطينية والتي أدت إلى تحسن الوضع الأمني الحالي في الضفة الغربية، تدعو اليابان جميع الأطراف إلى وقف جميع أعمال العنف والتحرير.

تؤيد اليابان الرؤية بأن الحدود في ظل حل الدولتين ينبغي تحديدها من خلال المفاوضات، على أساس حدود عام 1967، مع مقايضات متفق عليها، بطريقة من شأنها تحقيق التعايش السلمي بين دولة فلسطينية قابلة للحياة وإسرائيل مع حدود آمنة ومعترف بها.

من خلال حل الدولتين هذا، فإنه سيتمكن للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في إقامة دولة مستقلة، فيما ستتمتع إسرائيل ببيئة آمنة معززة بشكل كبير، وكلا الطرفين سيكونان قادرين على إطلاق تعاون شامل من أجل الازدهار المشترك.

يجب أن يحل الوضع النهائي للقدس من خلال المفاوضات بطريقة توفق بين مواقف الطرفين حول عاصمتها المستقبلية. وتؤكد اليابان أنها لن تعترف بأي عمل من شأنه التأثير على الوضع النهائي للقدس، بما في ذلك الضم الإسرائيلي للقدس الشرقية، وتعرب عن قلقها العميق إزاء تغيير الشروط القائمة في القدس الشرقية، مثل هدم المنازل الفلسطينية.

تري اليابان أن قضية اللاجئين، باعتبارها عنصراً مهماً من قضايا الوضع النهائي، يجب أن تُحل من خلال المفاوضات بين الأطراف المعنية بطريقة عادلة.

وفيما ترحب اليابان بالتدابير التي اتخذتها إسرائيل لتخفيف الحصار في قطاع غزة، تشعر اليابان بالقلق إزاء قطاع غزة الذي ما يزال يعيش تحت ظروف إنسانية صعبة. وتؤكد اليابان على أهمية مواصلة تخفيف الحصار، وفي الوقت نفسه ضمان منع تدفق الأسلحة إلى قطاع غزة.



ترحب اليابان بتخفيف إسرائيل القيود على حرية الحركة والوصول إلى الضفة الغربية والتي أسهمت في تطوير الاقتصاد الفلسطيني، وتأمل بأن تقوم إسرائيل بمواصلة التخفيف من هذه القيود.

### 3. المساعدة للفلسطينيين:

التزمت اليابان، ومنذ تاريخ اتفاقات أوسلو، بتقديم المساعدة إلى الفلسطينيين بهدف إيجاد بيئة مواتية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقدمت حتى الآن مساعدات تتجاوز قيمتها 1.1 مليار دولار. وقد عملت اليابان على تخفيف المشاق والصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون ودعم التنمية الاقتصادية. إن اليابان عازمة أيضاً على الإسهام في بناء القدرات والمؤسسات المطلوبة لبناء الدولة الفلسطينية المستقبلية المستقلة والقابلة للحياة، من خلال دعم "برنامج الحكومة الـ 13 للسلطة الفلسطينية" بما في ذلك الخطة للعام الثاني المعروفة بـ "موعد مع الحرية". وعلاوة على ذلك، تأمل اليابان تعزيز مساعدتها بالتعاون مع دول شرق آسيا.

وتود اليابان بشكل خاص، وبالتعاون مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأردن، مواصلة تشجيع مبادرة "ممر السلام والازدهار" التي تهدف إلى إقامة نموذج للأعمال من أجل التعاون الإقليمي. لهذه الأهداف، دُعي إلى بذل جهود حثيثة من أجل تأسيس مدينة أريحا الصناعية الزراعية بحلول نهاية سنة 2012، والتي سوف تجذب الاستثمارات وتوجد فرص العمل وتسهل تصدير المنتجات إلى الأسواق العالمية.

ستقوم اليابان أيضاً بتعزيز المساعدة التي يستفيد منها سكان قطاع غزة. كل المشاريع المجمدة والممولة من اليابان عبر الأمم المتحدة ينبغي تنفيذها بسلاسة.

من أجل الإسهام في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لصالح الحياة الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، سوف تستمر اليابان بالعمل على مساعدتهم من خلال الأونروا.

### وثيقة رقم 267:

تعليق المتحدث باسم وزارة الخارجية الصيني هونغ لي حول إقرار "إسرائيل" القانون المتعلق بالأراضي العربية المحتلة<sup>267</sup>

27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2010

س: أقر الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون ينص على ضرورة أن يحصل أيانسحاب إسرائيلي من القدس الشرقية والجولان على ثلثي أصوات الكنيست ليصبح نافذاً، وإلا يُطرح للاستفتاء العام. كيف تعلق الصين على ذلك؟

ج: إن القانون الذي أقرته إسرائيل لا يتماشى مع روح قرارات الأمم المتحدة المعنية، ولن يغير حقيقة أن القدس الشرقية والجولان من الأراضي العربية المحتلة. تدعو الصين إسرائيل إلى احترام قرارات الأمم المتحدة المعنية وقواعد القانون الدولي وإجراء مفاوضات لإيجاد حل مناسب لنزاعات الأراضي مع الدول العربية تحقيقاً للسلام الشامل والعاقل والدائم في الشرق الأوسط.